

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل

فسقط الحد عن القاذف فلا بد من أدبه لإذائته للمقذوف انتهى ص وإن ملاءنة ش قال في مختصر الوقار ومن قال لابن ملاءنة لست لأبيك الذي لاعن أمك فعليه الحد وإن قال يا منفي يا ابن ملاءنة يا ابن من لوعنت فلا حد عليه في جميع ذلك انتهى وقاله في كتاب اللعان من النوادر وقال إنه يعزر وا□ أعلم ص أو كيا قحبة ش قال في القاموس القحب المسن والعجوز قحبة والذي يأخذه السعال وقد قحب يقحب كنصر قحبا أو قحبا وقحب تقحيبا وسعال قاحب شديد والقحبة الفاسدة الجوف من داء والفاجرة لأنها تسعل وتنحج أي ترمز به وبه قحبة أي سعال انتهى وفي الصحاح القحاح سعال الخيل والإبل وربما جعل للناس والقحبة كلمة مولدة انتهى وفي كتاب الأفعال لأبي مروان عبد الملك عن طريف القرطبي المشهور قحب الشيء قحبا سعل ومنه سعال قاحب وقحب الكلب والبعير سعلا وأصل القحاح فساد الجوف فقد يكون اشتقاق القحبة من القحاح الذي هو فساد الجوف وقد يكون أيضا من القحاح الذي هو السعال كأنها تستعمل السعال علامة بينها وبين الذي يسافحها وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحبة انتهى